

## المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

خالد طابع مد الله البلوي

وزارة المعارف

المملكة العربية السعودية

الدكتور مفضي أبو هولا

قسم المناهج والتدريس

كلية علوم التربية

الجامعة الاردنية

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية على المفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ هذه المرحلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المفاهيم الصحية التي تناولتها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

2- ما المفاهيم الصحية التي يجب أن تتضمنها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان بتطوير أداة تكوّنت في صورتها النهائية من أداة لقياس المفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة تكوّنت من (19) مفهوماً رئيساً تضمنت (101) مفهوم فرعي.

وتم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وكذلك على مجموعة من مشرفي ومعلمي العلوم في المملكة العربية السعودية، كما تم التحقق من ثبات عملية التحليل بقيام الباحثين بالتحليل في مناسبتين مختلفتين.

استخدمت النسب المئوية للحكم على توافر المفاهيم الصحية التي احتوتها كتب العلوم الثلاثة على مستوى المرحلة كلها، وكذلك معرفة نسبة توافر المفاهيم الصحية في كل كتاب علوم على حدة. أظهرت النتائج توافر (31) مفهوم صحي من أصل (101) مفهوم صحي، وبنسبة بلغت (30.96%)، على مستوى كتب العلوم الثلاثة في المرحلة المتوسطة. وتراوحت النسبة لكل كتاب على حدة ما بين (13.86) للأول و (12.87) للثاني و(11.88%)، وهي ما وُجد فعلياً من مفاهيم صحية في كتب علوم المرحلة المتوسطة، وقد استخرجت جميعها مقارنة بقائمة المفاهيم الصحية التي عُدَّت مثالية في هذه الدراسة، وتناسب تلميذ المرحلة المتوسطة. وكذلك كشفت الدراسة عن بعض المفاهيم الصحية المغيبة، فقد افتقر كتاب علوم الصف الأول المتوسط إلى (87) مفهوماً صحياً وبنسبة بلغت (86.13%)، والثاني المتوسط إلى (88) مفهوماً صحياً وبنسبة بلغت (87.12%)، والثالث المتوسط إلى (89) مفهوماً صحياً وبنسبة بلغت (88.11%).

### خلفية الدراسة وأهميتها:

ينظر إلى العملية التربوية على أنها عملية متكاملة، وشاملة بمدخلاتها، ومخرجاتها، فهي تهدف إلى إخراج الفرد وبنائه بناءً متكاملًا بعقله، وجسده معاً، لكي يقوم بدوره وهو على قاعدة سليمة في معرفته، وسلوكه، واتجاهاته. وبذلك فإنه يقع على عاتقها مسؤولية إخراج أفراد متقنين بجميع جوانب العلم (حمام، 1996). لذلك كان لابد من الاهتمام بنوعية المفاهيم التي تقدّم للتلاميذ من خلال الكتب المدرسية، ونظراً لأنّ المفاهيم الصحية هي المعنية في هذه الدراسة فقد جاء هذا البحث ليكشف عمّا تقدمه كتب العلوم السعودية في المرحلة المتوسطة من مفاهيم صحية للتلاميذ في هذه المرحلة.

### الصحة:

عرّف العالم بركنز (Perkins) الصحة بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وأنّ حالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها. وتعرف أيضاً بأنها مفهوم نسبي من القيم الاجتماعية. وقد عرّفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها حالة السلامة، والكفاية البدنية والعقلية، والاجتماعية الإيجابية، وليست مجرد الخلو من المرض، أو العجز. ويقصد بهذا التعريف: أن الصحة هي الشعور بكفاءة، وسعادة بدنية، وعقلية واجتماعية كاملة، وليست الصحة مجرد انعدام الأمراض أو العاهات (خضير، 1992). وهذا التعريف ينقلنا إلى أهداف العملية التربوية التي تسعى إلى إخراج الفرد، وبنائه بناءً متكاملًا لعقله، وجسده معاً، لكي يقوم بدوره وهو على قاعدة سليمة في معرفته، وسلوكه، واتجاهاته. ولكي يدرك التلميذ معنى كلمة الصحة، ويتعرف على مفاهيمها المتعددة لابد أن يتعلم تعليماً صحيحاً، وهو ما يسمى بالتربية الصحية.

فالتربية الصحية: هي عملية ترجمة بعض الحقائق العلمية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد، والمجتمع، وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة. ويمكن أن تعرف أيضاً بأنها تهيئة خبرات تربوية متعددة تهدف إلى التأثير في عادات الفرد، وسلوكه، واتجاهاته، ومعارفه، مما يساعد على رفع مستوى صحته، وصحة المجتمع الذي يعيش فيه (زكي، 1983). وتعدّ التربية الصحية جزءاً مهماً من العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع الوعي الصحي للمجتمع، عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير في معارفه، واتجاهاته، وسلوكه، وإكسابه عادات صحية تساعده على العيش في مجتمع سليم (دغلس، 1992). وتسعى مناهج التربية الصحية إلى تحقيق حماية الأطفال، ورعايتهم صحياً ونفسياً واجتماعياً، وتوفير المناخ الصحي لنموهم، منذ التحاقهم برياض الأطفال حتى التخرج من المعاهد والجامعات (بستان، 1983).

وقد تمثّل تضمين المناهج المدرسية تعليماً صحياً بما يسمى "التربية الصحية"، وذلك لأن أبرز خصائصها التربوية، هو توجيهها نحو الطلبة بصورة أساسية باعتبارهم محوراً تعليمياً. فالطلبة يتعلمون السلوك الصحي من خلال الخبرات التي تقدم لهم في هذا الموضوع، فينتقل أثر تعلمهم ذلك إلى أسرهم وبيئاتهم، وعلى ذلك يعدّ موضوع التربية الصحية في المناهج المدرسية برنامج توعية صحية للمجتمعات المحلية، يكتسب باطراد أهمية متزايدة في الكثير من البلدان (منظمة الصحة العالمية، 1983). كما أن للمنظمات الدولية ذات العلاقة (منظمة الصحة العالمية، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة - اليونيسيف، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو) دوراً كبيراً في التركيز على أن يتصدر التنقيف الصحي في المدرسة قائمة الأولويات، لا من المنظور الصحي فحسب بل من المنظور التربوي أيضاً (Joseph, 1981).

وعلى صعيد الدول العربية، واهتمامها بالتربية الصحية، قام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (83/82) بدراسة مسحية عن واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة الابتدائية، ودراسة مسحية مقارنة أخرى عن واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة الإعدادية في الدول الأعضاء. وقد استهدفت هاتان الدراستان، التحديد الدقيق لما في مناهج الدول الأعضاء من مفاهيم ومضامين وأنشطة صحية، ومدى اشتغال كل مجال من المجالات الدراسية عليها، وإرساء الأساس لتوحيد مفاهيم التربية الصحية في المناهج في جميع المجالات الدراسية، مستفيدة من ذلك مما حدّته الأمانة الصحية العامة لدول الخليج من معايير حول ما ينبغي أن تحتوي عليه مناهج بعض المواد الدراسية. وقد دلّت النتائج في الدراستين على أن التربية الصحية حظيت باهتمام واضح في أغلب مناهج المواد الدراسية في جميع الدول الأعضاء، وأن معظم ما جاء في المعايير المعتمدة وارد في هذه المناهج، وأن الالتقاء وارد في كثير من البنود الصحية في مناهج الدول الأعضاء، مما يسهل توحيد برنامج التنقيف الصحي فيما بينها مستقبلاً (دغلس، 1992). وقد جرى تحليل واقع التربية الصحية في بلدان مثل الكويت، ودول إقليم البحر الأبيض المتوسط بتعاون من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف عام 1985، وأعدّوا "منهاجاً دراسياً ذا مردود عملي للتربية الصحية" مؤلفاً من (22) وحدة صحية، وبدأ تطبيقه على المراحل الابتدائية. وقد تبنت خمس دول عربية هذا المشروع لتطبيقه في مدارسها وهي: الأردن، مصر، البحرين، السودان، المغرب، وبناءً عليه وضعت خطة إجرائية تضمنت تشكيل لجنة وطنية وفريق فني وإعداد أدلة صحية للمعلمين (حمام، 1996).

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت هذه الدراسة ملبية لأهمية نشر الوعي الصحي بين تلاميذ المدارس عامة وتلاميذ المرحلة المتوسطة بشكل خاص، فقد أصبح الإنسان، ظالماً لصحته وصحة من حوله من الكائنات الحية وذلك بابتعاده عن التعامل السليم مع مقومات حياته.

ويستحيل في ظل هذه المشكلة أن يعيش الفرد سليماً من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، لأن بيئته أصبحت غير صحية، مما يولد العديد من المشاكل كنتيجة حتمية لقلّة الوعي الصحي. وقد جاءت هذه الدراسة لهذه الحاجة من نشر الوعي الصحي وذلك بتحليل محتوى كتب العلوم وبيان احتوائها على المفاهيم الصحية بشكل عام. ونظراً لأنّ الكتاب المدرسي هو الأكثر فعالية في تقديم الوعي الصحي لذلك لا بد من معرفة المفاهيم الصحية التي تقدم للتلميذ في هذا الكتاب، فقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن المفاهيم الصحية التي تقدم للتلميذ في كتب علوم المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الأسئلة الآتية:

1- ما المفاهيم الصحية التي تناولتها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

2- ما المفاهيم الصحية التي يجب أن تتضمنها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على مدى احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية على المفاهيم الصحية الملائمة للتلميذ هذه المرحلة.
- 2- لفت نظر القائمين على بناء، وتطوير المناهج الدراسية عامة، ومناهج العلوم خاصة إلى ضرورة الاهتمام بالمفاهيم الصحية عند وضع هذه المناهج.
- 3- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يتعلق بالتربية الصحية، ومفاهيمها، وأساليب تدريسها في ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج.

### أهمية الدراسة:

أصبح إدخال المفاهيم الصحية في مناهج المرحلة المتوسطة أمراً ملحاً وخطوة أساسية أولية لبناء هذه المناهج، و مناهج العلوم تحديداً تؤدي دوراً كبيراً في تكوين مفاهيم صحية جيّدة لدى طلاب هذه المرحلة، وتزودهم بقدرات على تحديد المشكلات الصحية، وتبصرهم بطرق حل تلك المشكلات وعلاجها وطرق تجنب الوقوع فيها. كما أن تحديد هذه المفاهيم يعدّ عاملاً أساسياً، ومهماً للقائمين على المناهج، لتطويرها أو لتحديد الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتدريس المناهج.

ويمكن أن تُلخص أهمية الدراسة في أنها حاولت أن:

1- تكشف عن المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

2- تخرج بقائمة للمفاهيم الصحية (أداة الدراسة)، والتي من الممكن أن تستخدم كمعيار لبناء مناهج صحية، أو كمقياس يقيس مدى احتواء أي مبحث من المباحث المختلفة للمفاهيم الصحية.

### مسلمات الدراسة:

1- الاهتمام بالصحة عالمياً وإقليمياً يعدّ من القضايا المهمة في عصرنا الحالي.

2- يعدّ الكتاب المدرسي جزءاً رئيسياً من المنهج، بل هو أداة المنهج وله دور فعال في تقديم المفاهيم الصحية، وهو في المنطقة العربية بوجه عام والمملكة العربية السعودية بوجه خاص يعكس المنهج تماماً.

3- المفاهيم لصحية يمكن تحديدها، ووصفها، ومن ثمّ يمكن التعرف عليها من السياق.

4- ونظراً لأنّه يعكس المنهج تماماً فإنه يمكن تحليل المنهج من خلال تحليل الكتاب

### حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:

- 1- كتب علوم المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.
- 2- المفاهيم الصحية المحددة في قائمة المفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة (ملحق 1).
- 3 - محتوى الفقرة كأساس في عملية تحليل المحتوى الذي وردت فيه المفاهيم المذكورة، وعليه فإنها غير معنية بالفئات الأخرى لشكل المحتوى من مثل العناوين الرئيسية، والفرعية، والأسئلة، والخرائط، والصور، والتدريبات، والأشكال، والمشكلات وما إلى ذلك.
- 4- كتب العلوم التي تدرس في العام الدراسي 2001 / 2002، وبذلك شملت الدراسة كل كتب العلوم بالصفوف الثلاثة المتوسطة وعددها ستة كتب (كتابان لكل صف)، حيث يخصص لكل صف كتاب للفصل الدراسي الأول، وكتاب للفصل الثاني.

### التعريفات الإجرائية:

اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات التي قد تعدّ مبهمّة بالنسبة لبعض المطلّعين على هذه الدراسة، فمن هنا لابد لنا من تعريف إجرائي لتلك المصطلحات التي وردت في هذه الدراسة، وهي كما يأتي:

### الصحة:

هي حالة كون الفرد سليماً من الناحية البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية وليس مجرد خلوه من المرض، أو العاهة (منظمة الصحة العالمية، 1983).

### المفهوم الصحي:

وفقاً لتعريف جنكنز (Jenkins) المشار إليه في دراسة زيد (1990) والذي عرّف المفهوم العلمي بأنه بناء عقلي ناتج عن تصنيف الحقائق من قِبَل المتعلم، بحيث تبدو



هذه الحقائق ذات معنى. وبناءً عليه، فإن المقصود بالمفهوم الصحي: هو المعلومات والحقائق المتصلة بالصحة التي احتوتها قائمة المفاهيم الصحية المعدة لغرض الدراسة.

### كتب العلوم:

ويقصد بها في هذه الدراسة كتب العلوم للصف الأول، والثاني، والثالث المتوسط الذي قرّرت وزارة المعارف تدريسها لطلاب المرحلة المتوسطة.

### المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة التي تبدأ بنهاية المرحلة الابتدائية، وتنتهي ببداية المرحلة الثانوية، يمضي خلالها الطالب ثلاثة صفوف دراسية هي: الأول، والثاني، والثالث المتوسط، وهذه الصفوف تمثل السابع والثامن والتاسع على التوالي في بعض الأنظمة التعليمية الأخرى.

### الدراسات السابقة

تم العثور على عدد من الدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت جوانب متعددة من التربية الصحية، إلا أن أغلبها حاول الكشف عن الوعي الصحي والمبادئ والقواعد الصحية لدى الأفراد. كما كانت تهدف إلى تزويد الطلبة، والمعلمين بمفهوم الرعاية الصحية، وتقديم لهم الحلول المناسبة للمشكلات الصحية. وإن ما تم العثور عليه من الدراسات التي تبحث في مدى تضمين المفاهيم الصحية لكتب العلوم كان قليلاً جداً، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها من الدراسات.

- انطلاقاً من اكتساب التربية الصحية، كمادة دراسية، مفهوماً خاصاً واهتماماً كبيراً في دول عدة، فقد أجرى أهلاوات وبيوضون (Ahlawat and Baydoun, 1985; 1986) دراستين متتاليتين على طلبة التعليم الثانوي في الأردن بهدف الكشف عن مفهوم هؤلاء الطلبة للصحة، والوقوف على مدى قناعتهم بمادة التربية الصحية، وذلك

للإفادة من نتائج هاتين الدراستين في التخطيط لبرامج التربية الصحية ومناهجها. وقد هدفت الدراسة الأولى (1985) إلى معرفة تصورات كلمة الصحة، ومفاهيمها عند مجتمع المدارس الثانوية في الأردن بشكل عام. وقد بحثت المدركات المميزة لمفهوم الصحة بين المجموعات المختلفة لطلبة المدارس الثانوية في الأردن. أما الدراسة الثانية لأهلاوات وبيوضون (1986) فكانت بعنوان "الإدراك التفاضلي لمفهوم الصحة بين الطلاب والطالبات في الصف الثامن في مدارس مدينة عمان" في الأردن. وتم في هذه الدراسة تحري مدى اختلاف الإدراك الصحي بينهم عند ضبط عوامل العمر، والتعليم، والخلفية الاقتصادية، والاجتماعية، ومكان الإقامة.

وجاءت دراسة دغلس (1992) التي كشفت عن مستوى الوعي الصحي، أي: مستوى معرفة المعلمين للمبادئ والمفاهيم والقواعد الصحية، وعن مدى تمثلهم للاتجاهات الصحية. وبالتحديد فإن الدراسة حاولت الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما مستوى الوعي الصحي لدى معلمي الصفوف الأساسية الأولى؟

- هل يختلف مستوى الوعي الصحي لدى معلمي الصف، في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى باختلاف المتغيرات الآتية: الخبرة التدريسية، التخصص الدراسي، التدريب في مجال التربية الصحية، الجنس والحالة الاجتماعية.

وجاءت دراسة حمام (1996) لتكشف عن مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وعن مدى معرفتهن للمبادئ، والمفاهيم، والقواعد الصحية وعن مدى تمثلهن للاتجاهات الصحية، وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في عمان؟

- هل يختلف مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي باختلاف: التخصص، المستوى الاقتصادي والاجتماعي وثقافة الأم؟

أما دراسة الخليلي و الشيخ سالم و أبو دهيس (1987) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي الصحي بين الطلبة الأردنيين في الصف الثاني ثانوي (الحادي عشر) لمختلف فروعهم: علمي، أدبي، مهني، وذلك في ثلاث مناطق جغرافية: المفرق، إربد، الأغوار الشمالية.

وقد هدفت دراسة أفاجا (Afaga, 1987) إلى تقييم الثقافة الصحية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية هاواي الأمريكية وعلاقة مستوى ثقافتهم بتطبيق هذه المفاهيم في حياتهم، وقد طوّرت الباحثة أداة تقيس الثقافة الصحية المتعلقة بمجالات محددة وهي: التغذية، والسلامة العامة في الطريق، وممارسة الرياضة، وشرب الأدوية، والكحول.

وفي دراسة مسحية قام بها أمهوري وبيضون وهرنادوز (Imahori, Baydoun, 1983)، أُجريت مقارنة للمفاهيم الصحية الواردة في كتب الأحياء، وكتب المباحث الدراسية الأخرى في ثلاثة بلدان هي: اليابان، والأردن، والفلبين، وذلك من خلال تقارير مفصلة من البلدان الثلاثة عن هذا الموضوع. وقد تبين أن نسبة ورود الموضوعات الصحية وصلت في اليابان إلى (42.7%) ضمن مبحث الصحة، والتربية الرياضية لمستوى الصف الحادي عشر، وفي الأردن إلى (13.8%) ضمن مباحث علم الأحياء، والعلوم العامة، والعلوم المنزلية لمستوى الصف التاسع، وفي الفلبين إلى (41%) ضمن مبحث العلوم، والتربية الرياضية لمستوى الصف السادس.

وقد أشار جوزيف (Joseph, 1981) إلى دراسة أجرتها منظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية بهدف توعية الطلبة والمعلمين بمفهوم أساسي وهو مفهوم الرعاية الصحية الأولية وما تمثله للمجتمع، وذلك في ولاية كيرلا الهندية، كذلك هدفت الدراسة إلى تزويد هؤلاء بالحلول الممكنة للمشكلات الصحية، وبعد فحص أفراد العينة باختبار خاص يقيس مدى وعيهم لهذا المفهوم ومعلوماتهم عن المشاكل الصحية، أظهرت الدراسة تدني هذا المستوى عندهم. وأن هناك علاقة قوية بين

إدراك المعلمين للمفاهيم والمشكلات الصحية، وإدراك طلبتهم لها، وأوصت بأهمية توعية المعلم لما له من دور كبير في نشر التوعية الصحية.

وتشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في اهتمامها بالمفاهيم الصحية المقدمة للطلاب باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ومن ذلك دراسة بستان (1983)، ودراسة أماهوري وبيضون وهرنادوز (Imahori, Baydoun, Hernadoz, 1983).

### طريقة الدراسة وإجراءاتها

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من كتب العلوم البالغ عددها ثلاثة كتب مقررة على صفوف المرحلة المتوسطة الثلاث في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ مجموع فصول هذا المجتمع (41) فصلاً، كما يوضحها الجدول. وتألّف كتاب كل صف من هذه الصفوف من جزأين (أول وثانٍ) تم توزيعهما على فصلين دراسيين؛ يدرّس الجزء الأول في الفصل الأول يلحقه الجزء الثاني الذي يدرّس في الفصل الثاني. يوضح جدول (1) عرضاً لمحتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة وذلك حسب الوحدات والفصول التي حوتها كل وحدة.

#### جدول (1) محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة حسب عناوين وحدات الكتاب

##### وعدد فصول كل وحدة

| مجموع فصول وحدات الكتاب | عناوين الوحدات الدراسية وعدد فصول كل وحدة |  | الفصل الدراسي           | الصف          |
|-------------------------|---|--|-------------------------|---------------|
|                         | عنوان الوحدة الثانية وعدد فصولها          | عنوان الوحدة الأولى وعدد فصولها                  |                         |               |
| 8                       | التغير من سنن الله في الطبيعة (4)         | خصائص المادة وتركيبها (4)                        | الأول                   | الأول المتوسط |
| 9                       | القوة والتوازن (4)                        | الكائنات الحية: تصنيفها.. تركيبها.. ووظائفها (5) | الثاني                  |               |
| 17                      | 8   | 9  | مجموع فصول وحدات الكتاب |               |

| مجموع فصول وحدات الكتاب | عناوين الوحدات الدراسية وعدد فصول كل وحدة |  | الفصل الدراسي           | الصف           |
|-------------------------|---|--|-------------------------|----------------|
|                         | عنوان الوحدة الثانية وعدد فصولها          | عنوان الوحدة الأولى وعدد فصولها          |                         |                |
| 6                       | الحركة (3)                                | جسم الإنسان: تركيبه وتكامله (3)          | الأول                   | الثاني المتوسط |
| 5                       | الجيولوجيا (1)                            | التفاعل والتغير والاستمرار في البيئة (4) | الثاني                  |                |
| 11                      | 4   | 7  | مجموع فصول وحدات الكتاب |                |

| مجموع فصول وحدات الكتاب | عناوين الوحدات الدراسية وعدد فصول كل وحدة |                                  |                                 | الفصل الدراسي           | الصف    |
|-------------------------|---|----------------------------------|---------------------------------|-------------------------|---------|
|                         | عنوان الوحدة الثالثة وعدد فصولها          | عنوان الوحدة الثانية وعدد فصولها | عنوان الوحدة الأولى وعدد فصولها |                         |         |
| 7                       | —   | أساسيات في كيمياء المادة (3)     | الوراثة (4)                     | الأول                   | الثالث  |
| 6                       | التطور التقني والتطور العلمي (1)          | الطاقة: تحولاتها وانتقالها (4)   | الحموض والقواعد والأملاح (1)    | الثاني                  | المتوسط |
| 13                      | 1   | 7                                | 5                               | مجموع فصول وحدات الكتاب |         |

وبالنظر إلى جدول (1) يتبين أن وحدات الكتاب الأول، وفصوله شكلت ما نسبته (41.5%) من حجم مجتمع الدراسة. كما يتبين أن وحدات الكتاب الثاني، وفصوله شكلت ما نسبته (26.82%) من حجم مجتمع الدراسة. في حين شكلت وحدات الكتاب الثالث وفصوله نسبة (31.70%) من حجم مجتمع الدراسة. وقد كانت عينة الدراسة هي مجتمعها حيث تم تحليل هذه الكتب بكاملها.

### أداة الدراسة:

طورت أداة للدراسة وذلك للتوصل إلى المفاهيم الصحية في كتب علوم المرحلة المتوسطة. وقد مرّ بناء أداة الدراسة بعدة خطوات:

1- كانت الخطوة الأهم في بناء أداة الدراسة هي تحديد قائمة أولية بالمفاهيم الصحية، ثلاثم تلميذ المرحلة المتوسطة. حيث تم الرجوع لبناء هذه القائمة إلى العديد من المراجع، والبحوث، والمؤتمرات، والندوات العربية والأجنبية ومن أهمها بنود دستور منظمة الصحة العالمية ملحق (1)، وتكوّنت القائمة في صورتها الأولية من (20) مفهوماً رئيساً تضمنت (105) مفاهيم فرعية.

2- عرضت الأداة على لجنة من المحكّمين، تكوّنت من بعض أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص، وبعض الخبراء في المجال الصحي، وعدد من معلمي العلوم والمشرّفين التربويين في المملكة العربية السعودية، للتأكد من صدقها ومناسبتها لقياس ما صممت لقياسه.

3- وبعد أخذ آراء المحكّمين تم التوصل إلى صورة نهائية لقياس المفاهيم الصحية والتي من المفترض أن تحتويها كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على شكل أداة لقياس المفاهيم الصحية تكوّنت من (19) مفهوماً رئيساً تضمنت (101) مفهوم فرعي (ملحق 1). وتم استبعاد المفهوم الرئيس الأول الوارد في دستور منظمة الصحة العالمية وهو عن تعريف الصحة، بناء على إجماع المحكّمين لأنّ المفاهيم الفرعية الأربعة لهذا المفهوم متضمنة في المفاهيم الفرعية للمفاهيم الرئيسة التي ضمتها القائمة النهائية من مثل الرعاية الصحية، الصحة والفحوصات الطبية، درجات الصحة، والصحة والمرض. وتبين خلال تنفيذ عملية التحليل أن ذلك لم يكن مغللاً بإجراءات الدراسة.

وقد تم التوصل إلى هذه المفاهيم من خلال آراء المحكمين وخبراء التربية الصحية، وبعض الدراسات والمراجع المتخصصة في هذا المجال. وبيّن ملحق (1) الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة.

كما يبين الملحق (1) المفاهيم الصحية الرئيسية، وما تضمنتها من مفاهيم فرعية.

### **صدق أداة الدراسة:**

وباتباع الإجراءات المتمثلة بإعداد القائمة بصورتها الأولية، عُرضت على لجنة المحكمين والخبراء، وتم التأكد من مناسبة وملاءمة وعلاقة المفاهيم الفرعية بالمفهوم الرئيس المتضمن في كل فقرة من فقرات القائمة، والاطمئنان على سلامة اللغة صياغة لفظية، ومناسبة الفقرات لتلاميذ المرحلة تكون قد تحققنا من حيث المحتوى لهذه القائمة. وبعد الانتهاء من مراجعة آراء الخبراء والمحكمين واقتراحاتهم وجد أن النسبة المئوية لاتفاقهم فيما يخص قائمة المفاهيم الصحية قد بلغ (92%). وبعد التحقق من صدق أداة الدراسة الخاصة بالمفاهيم الصحية، أُعدت بصورتها النهائية المعدلة (ملحق 1).

### **صدق التحليل:**

للتعرف على صدق التحليل، استخدم الصدق التلازمي، وذلك بالاستعانة بشخص آخر للقيام بعملية التحليل بعد أن تم التفاهم معه بشأن الهدف من عملية التحليل وخطواتها وقيام الباحث الثاني بعملية التحليل. وبعد ذلك تم التعرف على أوجه الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث الثاني مع النتائج التي توصل إليها المحلل الآخر، حيث قام المحلل الآخر بتحليل كتب مناهج الصف الأول والثاني والثالث المتوسط، وقام الباحث الثاني بتحليل كتب صفوف المرحلة المتوسطة الثلاث كذلك، وقد كانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (76%) إلى (100%) بالنسبة لمنهج الصف الأول المتوسط، وما بين (82%) إلى (100%) بالنسبة للصف الثالث المتوسط، في حين كانت نسبة

الاتفاق (100%) لمنهج الصف الثاني لذلك لم يشر إليها في الجدول، ويتضح ذلك من خلال جدول (2) .

**جدول (2) نسب الاتفاق بين الباحث الثاني والمحلل الآخر بالنسبة لمنهجي الصفين الأول والثالث المتوسط فيما يتعلق بقائمة المفاهيم الصحية**

| نسب الاتفاق         |                    | المفاهيم الصحية الرئيسية  |
|---------------------|--------------------|---|
| الصف الثالث المتوسط | الصف الأول المتوسط |   |
| 100%                | 94%                | 1- العوامل المؤثرة في الصحة   |
| 100%                | 100%               | 2- الإسعافات الأولية، الرعاية الصحية، منظمات الصحة الدولية، جوانب النمو الصحي التكامل، المشكلات الصحية، المكاره الصحية، مستويات الصحة، بنود دستور منظمة الصحة العالمية، جسم الإنسان، التغذية الصحية، العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية، أهداف التربية الصحية، الصحة والطب. |
| 96%                 | 100%               | 3- الصحة والفحوصات الطبية   |
| 90%                 | 88%                | 4- درجات الصحة  |
| 92%                 | 100%               | 5- الصحة والمرض   |
| 100%                | 98%                | 6- التربية الوقائية   |
| 100%                | 96%                | 7- الجراثيم   |

**ثبات التحليل:**

للتأكد من ثبات عملية التحليل عبر الزمن، قام الباحث الثاني بعملتي تحليل (في مناسبتين مختلفتين) كانت الأولى في شهر أيلول من العام الدراسي 2002/2001، وبعد مضي ثلاثة أشهر قام الباحث الثاني بعملية التحليل الثانية، وتم حساب نسب الاتفاق بين نتيجة عملية التحليل في المناسبتين، وكانت تلك النسب تتراوح ما بين (84%-100%) بالنسبة للصف الأول المتوسط، وما بين (88%-100%) بالنسبة للصف الثاني المتوسط، وما بين (82%-100%) بالنسبة للصف الثالث المتوسط، مما يشير إلى ثبات عملية التحليل، ويتضح ذلك من خلال جدول (3).



جدول (3) نسب الاتفاق بين التحليل الأول والثاني اللذين قام بهما الباحث الثاني بالنسبة لكتب العلوم للصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة وذلك فيما يتعلق بقائمة المفاهيم الصحية

| نسبة الاتفاق بين التحليلين |                     |                    | المفاهيم الصحية الرئيسية في القائمة  |
|----------------------------|---------------------|--------------------|--|
| الصف الثالث المتوسط        | الصف الثاني المتوسط | الصف الأول المتوسط |  |
| %100                       | %100                | %92                | 1- العوامل المؤثرة في الصحة  |
| %100                       | %100                | %100               | 2- الإسعافات الأولية، الرعاية الصحية، الصحة والفحوصات الطبية، منظمات الصحة الدولية، درجات الصحة، جوانب النمو الصحي التكامل، المشكلات الصحية، المكاره الصحية، مستويات الصحة، التربية الوقائية، بنود دستور منظمة الصحة العالمية، جسم الإنسان، العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية، أهداف التربية الصحية، الصحة والطب. |
| %92                        | %100                | %100               | 3- الصحة والمرض  |
| %100                       | %90                 | %98                | 4- التغذية الصحية  |
| %100                       | %94                 | %100               | 5- الجراثيم  |

### إجراءات الدراسة:

استخدمت الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها أسلوب تحليل المحتوى والمنهج الوصفي القائم على وصف معطيات الواقع من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وكانت أدواتها قائمة تحليل تم اشتقاقها من مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدب التربوي المتصل بها. ويقع تحليل المحتوى في نطاق البحث الوصفي المعرف في مجال العلوم التربوية والنفسية بأنه: "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها" (طعيمة، 1987). وفي هذه الدراسة، فإن الظاهرة التعليمية التي تم استخدام هذا المنهج لتشخيصها والكشف عن جوانبها وعلاقتها المتضمنة هي المفاهيم الصحية الموجودة في محتوى كتب علوم المرحلة المتوسطة، هي الكتب التي

قررت وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية تدريسها لطلاب هذه المرحلة في الفصلين الأول والثاني من عام 2001/2002.

أتبعت الإجراءات والخطوات الآتية لتنفيذ هذه الدراسة:

- 1- تحديد مجتمع الدراسة ووصفه.
  - 2- بناء أداة الدراسة.
  - 3- التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.
  - 4- التحقق من صدق التحليل وثباته.
  - 5- تطبيق الأداة.
  - 6- المعالجة الإحصائية للبيانات المستخرجة من تطبيق أداة الدراسة.
  - 7- عرض النتائج ومناقشتها، والخروج بتوصيات منطلقاً من نتائج الدراسة.
- بشكل عام، يُعرّف مفهوم تحليل المحتوى بأنه: أداة علمية، وأسلوب بحث منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهري، أو المضمون الصريح لمادة من المواد، بطريقة موضوعية منظمة، بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات، واستبصارات صادقة وثابتة (مذكور، 1987).

#### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب النسب المئوية للمفاهيم الصحية التي وردت في كتب المرحلة المتوسطة وذلك اعتماداً على قائمة المفاهيم الصحية التي أعدت لغرض التحليل. في حين تم حساب النسب المئوية للمفاهيم الصحية التي لم تتحقق في مناهج العلوم وفي الوقت نفسه احتوتها قائمة المفاهيم الصحية للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني .

#### نتائج الدراسة

وفيما يأتي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وقد تم التوصل إليها عن طريق تحليل كتب العلوم للمرحلة المتوسطة كل على حدة، وذلك بالاعتماد على قائمة

التحليل المعدة لهذا الغرض، كذلك تم حساب النسبة المئوية للمفاهيم الصحية التي احتواها كل كتاب من كتب العلوم الثلاثة كل على حدة، معتمداً في ذلك على قائمة المفاهيم الصحية (ملحق 1).

وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة الخاصة بكل سؤال من أسئلتها:

#### السؤال الأول:

- ما المفاهيم الصحية التي تناولتها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم القيام بعملية تحليل كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، وذلك باستخدام قائمة المفاهيم الصحية التي أعدت لهذا الغرض والتي تحتوي على (19) مفهوماً صحياً رئيساً وتفرع إلى (101) مفهوم صحي فرعي.

وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة الخاصة بهذا السؤال بالنسبة لمدى توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة:

#### جدول (4) النسب المئوية للمفاهيم الصحية في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

| رقم المفاهيم المكررة بالنسبة لكل مفهوم رئيس على مستوى المرحلة ككل | رقم المفاهيم التي تحققت بالنسبة لكل مفهوم رئيس على مستوى المرحلة ككل | النسبة المئوية |               |               | لمفهوم صحي الرئيس |                          |
|---|--|----------------|---------------|---------------|-------------------|--------------------------|
|   |  | المجموع        | صف ثالث متوسط | صف ثاني متوسط |                   | صف أول متوسط             |
| 4, 3  | 6, 4, 3, 1   | %5.94          | %2.97         | صفر           | %2.97             | 1- لعوامل مؤثرة في الصحة |
| -   | 10, 7  | %1.98          | صفر           | صفر           | %1.98             | 2- الإسهالات الأولية     |
| -   | 14   | %0.99          | %0.99         | صفر           | صفر               | 3- لرعاية لصحية          |
| -   | 16   | %0.99          | %0.99         | صفر           | صفر               | 4- لصحة والفحوصات الطبية |
| -   | -  | صفر            | صفر           | صفر           | صفر               | 5- منظمات الصحة الدولية  |
| -   | 26   | %0.99          | %0.99         | صفر           | صفر               | 6- درجات لصحة            |
| -   | -  | صفر            | صفر           | صفر           | صفر               | 7- جوائز لعمو صحي تكلمي  |
| 36  | 36   | %1.98          | %0.99         | %0.99         | صفر               | 8- لمشكلات الصحة         |
| 43  | 45, 43, 42   | %4.95          | %0.99         | %0.99         | %2.97             | 9- لمكازم لصحية          |

| رقم المفاهيم<br>لمكررة<br>بالتسوية لكل<br>مفهوم رئيس<br>على مستوى<br>المرحلة ككل | رقم المفاهيم التي<br>تحققت بالتسوية<br>لكل مفهوم رئيس<br>على مستوى<br>المرحلة ككل | النسبة المئوية |                  |                  |                 | لمفهوم لصحي الرئيس                                 |
|--|---|----------------|------------------|------------------|-----------------|--|
|  |   | المجموع        | صف ثالث<br>متوسط | صف ثاني<br>متوسط | صف أول<br>متوسط |  |
| -  | -   | صفر            | صفر              | صفر              | صفر             | 10- مستويات الصحة                                  |
| -  | 61, 60, 52  | %2.97          | %2.97            | صفر              | صفر             | 11- لصحة ومرض                                      |
| -  | 64  | %0.99          | %0.99            | صفر              | صفر             | 12- لتربية لوقائية                                 |
| -  | -   | صفر            | صفر              | صفر              | صفر             | 13- بنود دستور منظمة الصحة<br>لعلمية               |
| 68   | 70, 69, 68,<br>73, 72, 71   | %6.93          | صفر              | %5.94            | %0.99           | 14- جسم الإنسان                                    |
| 75, 74   | 76, 75, 74,<br>80, 79, 78   | %7.92          | صفر              | %3.96            | %3.96           | 15- التغذية الصحية                                 |
| -  | -   | صفر            | صفر              | صفر              | صفر             | 16- لعلاقة بين التربية الصحية<br>والتربية الرياضية |
| -  | -   | صفر            | صفر              | صفر              | صفر             | 17- أهداف التربية الصحية                           |
| -  | 94, 93  | %1.98          | صفر              | %0.99            | %0.99           | 18- للجراثيم                                       |
| -  | -   | صفر            | صفر              | صفر              | صفر             | 19- لصحة والطب                                     |
| -  | 31 مفهوماً<br>%30.96  | %38.61         | %11.88           | %12.87           | %13.86          | لمجموع   |

من خلال استعراض جدول (4) تبين أن النسبة الكلية لتضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم بهذه المرحلة كانت تساوي (38.61%) بما في ذلك المفاهيم التي تكررت في كتب هذه الصفوف، وهذه النسبة تمثل توافر (39) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي احتوته القائمة، ولكن العدد الفعلي للمفاهيم التي تحققت هو (31) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي وبنسبة بلغت (30.69%)، وذلك عند استبعاد التكرارات من هذه النسب، وهذه النسبة تبدو غير مرضية مقارنة بنسبة المفاهيم التي لم تتحقق والتي بلغت (69.31%).

كما يتضح لنا من الجدول نفسه أن أكثر المفاهيم الرئيسة نصيباً من حيث توافر مفاهيمه الفرعية في محتوى هذه الكتب هي على الترتيب:

- المفهوم الرئيس الخامس عشر الخاص بمفهوم التغذية الصحية، وتوافر بنسبة بلغت (3.96%) في محتوى كتاب الصف الأول المتوسط، وبنسبة بلغت (3.96%) أيضاً

في محتوى كتاب الصف الثاني المتوسط، ولم يتحقق هذا المفهوم في محتوى كتاب الصف الثالث المتوسط.

- المفهوم الرئيس الرابع عشر الخاص بمفهوم جسم الإنسان، وتوافر بنسبة بلغت (0.99%) في محتوى كتاب الصف الأول المتوسط، وبنسبة بلغت (5.94%) أيضاً في محتوى كتاب الصف الثاني المتوسط، ولم يتحقق هذا المفهوم في محتوى كتاب الصف الثالث المتوسط.

- المفهوم الرئيس الأول الخاص بمفهوم العوامل المؤثرة في الصحة، وتوافر بنسبة بلغت (2.97%) لكل كتاب من كتابي علوم الصف الأول المتوسط والثالث المتوسط، ولم يتحقق هذا المفهوم في محتوى كتاب الصف الثاني المتوسط.

- المفهوم الرئيس التاسع الخاص بمفهوم المكاره الصحية، حيث توافر بنسبة بلغت (2.97%) في كتاب الصف الأول المتوسط، وبنسبة (0.99%) في كل كتاب من كتابي الصف الثاني والثالث المتوسط.

- المفهوم الرئيس الحادي عشر الخاص بمفهوم الصحة والمرض، وتوافر بنسبة بلغت (2.97%) في كتاب الصف الثالث المتوسط، ولم يتحقق هذا المفهوم في أي من كتابي الصف الأول والثاني المتوسط.

- المفهوم الرئيس الثاني والثامن والثامن عشر الخاصة بمفاهيم الإسعافات الأولية، والمشكلات البيئية، والجراثيم، كل هذه المفاهيم ظهرت بالنسبة نفسها، حيث توافر المفهوم الرئيس الثاني بنسبة بلغت (1.98%) في محتوى كتاب الصف الأول المتوسط، ولم يتحقق في أي من كتابي الصف الثاني والثالث المتوسط. المفهوم الرئيس الثامن توافر بنسبة بلغت (0.99%) في كل كتاب من كتابي الثاني والثالث المتوسط، ولم يتحقق في كتاب الصف الأول المتوسط. أما المفهوم الرئيس الثامن عشر، فقد توافر بنسبة بلغت (0.99%) في كل من كتابي الصف الأول والثاني المتوسط، ولم يتحقق في كتاب الصف الثالث المتوسط.

- المفهوم الرئيس الثالث والرابع و السادس والثاني عشر الخاصة بمفاهيم الرعاية الصحية، والصحة والفحوصات الطبية، ودرجات الصحة، والتربية الوقائية، كل هذه المفاهيم ظهرت بالنسبة نفسها، وتوافرت جميعها بنسبة بلغت (0.99%) في كتاب الصف الثالث المتوسط، ولم يتحقق أي منها في أي من كتابي الصف الأول والثاني المتوسط.

- أما بقية المفاهيم الرئيسة فلم تتوافر إطلاقاً في أي من كتب علوم هذه المرحلة. وسيوضح لنا تفصيل المفاهيم الصحية الفرعية التي وردت تحت كل مفهوم صحي رئيس، عند عرض الجزء التالي الخاص بنتائج السؤال الثاني بالنسبة لكل صف دراسي على حدة.

#### السؤال الثاني:

- ما المفاهيم الصحية التي يجب أن تتضمنها مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

تعتمد إجابة هذا السؤال على نتائج السؤال الأول وذلك وفق المعادلة الآتية:  
المفاهيم الصحية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم في المرحلة المتوسطة = المفاهيم التي احتوتها قائمة المفاهيم الصحية - المفاهيم الصحية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.

ولكي تكون الإجابة دقيقة عن هذا السؤال يجب أن نتناول كل صف دراسي على حدة، وفق الترتيب المنطقي الآتي:

أولاً: المفاهيم الصحية التي يجب أن يتضمنها كتاب العلوم في الصف الأول المتوسط:

اتضح من تحليل كتاب علوم الصف الأول المتوسط، وفق قائمة المفاهيم الصحية، أنه يحتاج إلى تضمين بعض المفاهيم الصحية، الرئيسية والفرعية، وذلك وفق الجدول الآتي:

**جدول (5) المفاهيم الصحية التي يجب أن يتضمنها كتاب العلوم في الصف الأول المتوسط**

| رقم المفهوم الرئيسي | المفهوم الصحي الرئيسي      | مفاهيمه الفرعية وأرقامها في القائمة  |
|---------------------|----------------------------|--|
| الأول               | العوامل المؤثرة في الصحة   | (2) البيئة المدرسية.<br>(5) توافر الخدمات الصحية والسعي إليها في الوقت المناسب.<br>(6) العوامل الوراثية.   |
| الثاني              | الإسعافات الأولية          | (8) الحروق.<br>(9) ضربة الشمس.<br>(11) التنفس الاصطناعي.   |
| الثالث              | الرعاية الصحية             | (12) مفهوم الرعاية الصحية.<br>(13) التعريف الإجرائي للرعاية الصحية.<br>(14) الهدف من تقديم الرعاية الصحية.<br>(15) عناصر الرعاية الصحية.   |
| الرابع              | الصحة والفحوصات الطبية     | (16) أهمية الفحوصات الطبية.<br>(17) إجراءات الفحوصات الطبية.<br>(18) أنواع الفحوصات الطبية.<br>(19) التنظير.<br>(20) الفحوصات النفسية.<br>(21) الأشعة في ميدان التشخيص.<br>(22) الفحص بالأشعة السينية. |
| الخامس              | منظمات الصحة الدولية       | (23) المجلس الصحي العالمي.<br>(24) منظمة الصحة العالمية.<br>(25) منظمة اليونسيف.   |
| السادس              | درجات الصحة                | (26) الصحة المثالية.<br>(27) الصحة الإيجابية.<br>(28) الصحة المتوسطة.<br>(29) درجة الاحتضار.   |
| السابع              | جوانب النمو الصحي التكاملي | (30) النمو البدني.<br>(31) النمو العقلي.<br>(32) النمو النفسي.<br>(33) النمو الاجتماعي.<br>(34) النمو الانفعالي.   |
| الثامن              | المشكلات الصحية            | (35) ضعف الصحة العامة.   |

|  |                                  |            |
|--|----------------------------------|------------|
| (36) التدخين وتعاطي الخمر والمخدرات.<br>(37) تدني مستوى التوعية الصحية.<br>(38) نقص معرفة الأفراد بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة.   |                                  |            |
| (39) الإققرار للسلوك الصحي السليم.<br>(40) نقص أنماط السلوك الصحي.   |                                  |            |
| (41) كل عقار مضر بالصحة العامة.<br>(44) أي عمل أو حرفة يلحق/ تلحق الضرر بصحة العاملين فيه/ فيها أو المجاورين لهم.  | المكارة الصحية                   | التاسع     |
| (46) الصحة العامة.<br>(47) الصحة الشخصية.<br>(48) الصحة الأسرية.<br>(49) الصحة المدرسية.   | مستويات الصحة                    | العاشر     |
| (50) تعريف العدوى.<br>(51) الأمراض المعدية وإجراءات منعها ومكافحتها.<br>(52) الأمراض المستوطنة.<br>(53) الأمراض النفسية والعقلية، أسبابها، والمشكلات الناتجة عنها.<br>(54) الأمراض الطفيلية.   | الصحة والمرض                     | الحادي عشر |
| (55) الأمراض الديدانية.<br>(56) الأمراض الاجتماعية (الإدمان على الكحول أو المخدرات).<br>(57) أمراض العالم الغني والفقير.<br>(58) الأمراض السرية (الجنسية) وأعراضها.<br>(59) المناعة وأنواعها.<br>(60) التطعيم (التلقيح) ضد الأمراض.<br>(61) تشخيص الأمراض ومعالجتها. |                                  |            |
| (62) تعريف التربية الوقائية.<br>(63) أهمية التربية الوقائية.<br>(64) الوقاية الطبيعية والمكتسبة.<br>(65) الوقاية الجماعية والفردية.  | التربية الوقائية.                | الثاني عشر |
| (66) صحة الجميع هي الركيزة الأساسية لدعم السلام والاستقرار في العالم.<br>(67) التفاوت في تطور الصحة والسيطرة على الأمراض عدو مشترك للجميع.   | بنود دستور منظمة الصحة العالمية. | الثالث عشر |
| (69) الجهاز التنفسي.<br>(70) جهاز الدوران.<br>(71) الهيكل العظمي.<br>(72) الجهاز البولي.<br>(73) الجهاز العصبي.  | جسم الإنسان.                     | الرابع عشر |
| (76) مكونات الغذاء تبعاً لوظيفته.  | التغذية الصحية.                  | الخامس عشر |



|  |   |            |
|--|---|------------|
| (77) العناصر الغذائية الأساسية.  |   |            |
| (78) أمراض سوء التغذية: النقص والإفراط.  |   |            |
| (81) الفرص الكفيلة بتحقيق الصحة والتي يوفرها النشاط الرياضي.                           | العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية. | السادس عشر |
| (82) دلائل العلاقة بين التربية البدنية المنتظمة وبين الصحة.                            |   |            |
| (83) أثر الرياضة في الصحة.   |   |            |
| (84) أن يعرف النشء أنه يتحمل مسؤولية صحته الشخصية.                                     | أهداف التربية الصحية.                         | السابع عشر |
| (85) أن يعرف علاقة النوم والراحة الكافيين بفسولوجية أنسجة الجسم ووظائفه ونموه الطبيعي. |   |            |
| (86) أن يدرك الحقيقة القائلة بأهمية ممارسة التمرينات الرياضية في أداء الجسم لوظائفه.   |   |            |
| (87) أن يعرف أنواع المواد الغذائية المختلفة.   |   |            |
| (88) أن يعرف أن الغذاء المتوازن ضروري للنمو المتكامل.                                  |   |            |
| (89) أن يتمكن من المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية.                        |   |            |
| (90) تغيير المفاهيم والاتجاهات والسلوك والعادات الصحية غير السليمة.                    |   |            |
| (91) الجراثيم وأمراضها.  | الجراثيم.                                     | الثامن عشر |
| (92) أسباب خطورتها.  |   |            |
| (93) الوسائل الدفاعية التي يستخدمها الجسم لمحاربتها.                                   |   |            |
| (95) انتهاء أسطورة الجراثيم.   |   |            |
| (96) علاقة الصحة بالطب.  | الصحة والطب.                                  | التاسع عشر |
| (97) الطب والتفكير الخرافي.  |   |            |
| (98) الطب بين الفلسفة والمنهج التجريبي.  |   |            |
| (99) الطب والتفكير العلمي الحديث.  |   |            |
| (100) المنطق في الطب.  |   |            |
| (101) الأدوية، كيفية استعمالها ومضاعفاتها، وأخطارها.                                   |   |            |
| 87 مفهوما صحيا / النسبة = 86.13%   |   | المجموع    |

وعرض جدول (5) المفاهيم الصحية، التي يجب أن يتضمنها كتاب علوم الصف الأول المتوسط، وبلغت (87) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي، أي بنسبة بلغت (86.13%).

ثانياً: المفاهيم الصحية التي يجب أن يتضمنها كتاب العلوم في الصف الثاني المتوسط: انضح من تحليل كتاب علوم الصف الثاني المتوسط، وفق قائمة المفاهيم الصحية، أنه يحتاج إلى تضمين بعض المفاهيم الصحية، الرئيسية والفرعية، وذلك وفق الجدول الآتي:

**جدول (6) المفاهيم الصحية التي يجب أن يتضمنها كتاب العلوم في الصف الثاني المتوسط**

| رقم المفهوم الرئيسي | المفهوم الصحي الرئيس     | مفاهيمه الفرعية وأرقامها في القائمة   |
|---------------------|--------------------------|---|
| الأول               | العوامل المؤثرة في الصحة | (1) البيئة البيئية.<br>(2) البيئة المدرسية.<br>(3) التغذية وتوافر العناصر الغذائية الأساسية وتوازنها.<br>(4) العوامل الاجتماعية والعادات الغذائية المتعلقة بتناول الطعام وتحضيره وحفظه.<br>(5) توافر الخدمات الصحية والسعي إليها في الوقت المناسب.<br>(6) العوامل الوراثية. |
| الثاني              | الإسعافات الأولية        | (7) الجروح والكدمات.<br>(8) الحروق.<br>(9) ضربة الشمس.<br>(10) التسمم الغذائي.<br>(11) التنفس الاصطناعي.  |
| الثالث              | الرعاية الصحية           | (12) مفهوم الرعاية الصحية.<br>(13) التعريف الإجرائي للرعاية الصحية.<br>(14) الهدف من تقديم الرعاية الصحية.<br>(15) عناصر الرعاية الصحية.  |
| الرابع              | الصحة والفحوصات الطبية   | (16) أهمية الفحوصات الطبية.<br>(17) إجراءات الفحوصات الطبية.<br>(18) أنواع الفحوصات الطبية.<br>(19) التنظير.  |
|                     |                          | (20) الفحوصات النفسية.<br>(21) الأشعة في ميدان التشخيص.<br>(22) الفحص بالأشعة السينية.  |
| الخامس              | منظمات الصحة الدولية     | (23) المجلس الصحي العالمي.<br>(24) منظمة الصحة العالمية.<br>(25) منظمة اليونيسيف.   |
| السادس              | درجات الصحة              | (26) الصحة المثالية.<br>(27) الصحة الإيجابية.<br>(28) الصحة المتوسطة.   |

|            |  |                            |  |
|------------|--|----------------------------|--|
|            | (29) درجة الاحتضار.  |                            |  |
| السابع     | (30) النمو البدني.<br>(31) النمو العقلي.<br>(32) النمو النفسي.<br>(33) النمو الاجتماعي.<br>(34) النمو الانفعالي.   | جوانب النمو الصحي التكاملي |  |
| الثامن     | (35) ضعف الصحة العامة.<br>(37) تدني مستوى التوعية الصحية.<br>(38) نقص معرفة الأفراد بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة.<br>(39) الافتقار للسلوك الصحي السليم.<br>(40) نقص أنماط السلوك الصحي.   | المشكلات الصحية            |  |
| التاسع     | (41) كل عقار مضر بالصحة العامة.<br>(42) أية نفايات أو أوساخ تضر بالصحة العامة.<br>(44) أي عمل أو حرفة بلحق/ تلحق الضرر بصحة العاملين فيه/ فيها أو المجاورين لهم.<br>(45) عدم المحافظة على نظافة العقار والرصيف المقابل له.   | المكارة الصحية             |  |
| العاشر     | (46) الصحة العامة.<br>(47) الصحة الشخصية.<br>(48) الصحة الأسرية.<br>(49) الصحة المدرسية.   | مستويات الصحة              |  |
| الحادي عشر | (50) تعريف العدوى.<br>(51) الأمراض المعدية وإجراءات منعها ومكافحتها.<br>(52) الأمراض المستوطنة.<br>(53) الأمراض النفسية والعقلية، أسبابها، والمشكلات الناتجة عنها.<br>(54) الأمراض الطفيلية.<br>(55) الأمراض الديدانية.<br>(56) الأمراض الاجتماعية (الإدمان على الكحول أو المخدرات).<br>(57) أمراض العالم الغني والفقير.<br>(58) الأمراض السرية (الجنسية) وأعراضها.<br>(59) المناعة وأنواعها.<br>(60) التطعيم (التلقيح) ضد الأمراض.<br>(61) تشخيص الأمراض ومعالجتها. | الصحة والمرض               |  |
| الثاني عشر | (62) تعريف التربية الوقائية.<br>(63) أهمية التربية الوقائية.<br>(64) الوقاية الطبيعية والمكتسبة.<br>(65) الوقاية الجماعية والفردية.  | التربية الوقائية           |  |
| الثالث عشر | (66) صحة الجميع هي الركيزة الأساسية لدعم السلام  | بنود دستور منظمة           |  |

| الاستقرار في العالم.   | الصحة العالمية                                 |  |
|--|--|--|
| التفاوت في تطور الصحة والسيطرة على الأمراض<br>عدو مشترك للجميع.  | (67)   |  |
| العناصر الغذائية الأساسية.<br>صحة الغذاء.<br>تلوث الطعام وأمراضه وطرق الوقاية منه.   | (77)<br>(79)<br>(80)                           | الخامس عشر                                   |
| الفرص الكفيلة بتحقيق الصحة والتي يوفرها النشاط الرياضي.  | (81)   | السادس عشر                                   |
| دلائل العلاقة بين التربية البدنية المنتظمة وبين الصحة.   | (82)   | العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية |
| أثر الرياضة في الصحة.  | (83)   |  |
| أن يعرف السنشء أنه يتحمل مسؤولية صحته الشخصية.   | (84)   | السابع عشر                                   |
| أن يعرف علاقة النوم والراحة الكافيين لفسبولوجية أنسجة الجسم ووظائفه ونموه الطبيعي.<br>أن يدرك الحقيقة القائلة بأهمية ممارسة التمرينات الرياضية في أداء الجسم لوظائفه.<br>أن يعرف أنواع المواد الغذائية المختلفة.<br>أن يعرف أن الغذاء المتوازن ضروري للنمو المتكامل.<br>أن يتمكن من المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية.<br>تعبير المفاهيم والاتجاهات والسلوك والعادات الصحية غير السليمة. | (85)<br>(86)<br>(87)<br>(88)<br>(89)<br>(90)   |  |
| الجراثيم وأمراضها.<br>أسباب خطورتها.<br>فتح عالم الجراثيم.<br>انتهاء أسطورة الجراثيم.  | (91)<br>(92)<br>(94)<br>(95)                   | الثامن عشر                                   |
| علاقة الصحة بالطب.<br>الطب والتفكير الخرافي.<br>الطب بين الفلسفة والمنهج التجريبي.<br>الطب والتفكير العلمي الحديث.<br>المنطق في الطب.<br>الأدوية، كيفية استعمالها ومضاعفاتها، وأخطارها.  | (96)<br>(97)<br>(98)<br>(99)<br>(100)<br>(101) | التاسع عشر                                   |
| 88 مفهوما صحيا / النسبة = 87.12%   |  | المجموع                                      |

وعرض جدول (6) المفاهيم الصحية، التي يجب أن يتضمنها كتاب علوم الصف الثاني المتوسط، وبلغت (88) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي، أي بنسبة (87.12%).

**ثالثاً: المفاهيم الصحية التي يجب أن يتضمنها كتاب العلوم في الصف الثالث المتوسط:**

اتضح من تحليل كتاب علوم الصف الثالث المتوسط، وفق قائمة المفاهيم الصحية، أنه يحتاج إلى تضمين بعض المفاهيم الصحية، الرئيسة والفرعية، وذلك وفق الجدول الآتي:

**جدول (7) المفاهيم الصحية التي يجب أن يتضمنها كتاب العلوم في الصف الثالث المتوسط**

| رقم المفهوم الرئيس | المفهوم الصحي الرئيس        | مفاهيمه الفرعية وأرقامها في القائمة   |
|--------------------|-----------------------------|---|
| الأول              | العوامل المؤثرة في الصحة    | (1) البيئة البيئية.<br>(2) البيئة المدرسية.<br>(5) توافر الخدمات الصحية والسعي إليها في الوقت المناسب.  |
| الثاني             | الإسعافات الأولية           | (7) الجروح والكدمات.<br>(8) الحروق.<br>(9) ضربة الشمس.<br>(10) التسمم الغذائي.<br>(11) التنفس الاصطناعي.  |
| الثالث             | الرعاية الصحية              | (12) مفهوم الرعاية الصحية.<br>(13) التعريف الإجرائي للرعاية الصحية.<br>(15) عناصر الرعاية الصحية.   |
| الرابع             | الصحة والفحوصات الطبية      | (17) إجراءات الفحوصات الطبية.<br>(18) أنواع الفحوصات الطبية.<br>(19) التطهير.<br>(20) الفحوصات النفسية.<br>(21) الأشعة في ميدان التشخيص.<br>(22) الفحص بالأشعة السينية. |
| الخامس             | منظمات الصحة الدولية        | (23) المجلس الصحي العالمي.<br>(24) منظمة الصحة العالمية.<br>(25) منظمة اليونيسيف.   |
| السادس             | درجات الصحة                 | (27) الصحة الإيجابية.<br>(28) الصحة المتوسطة.<br>(29) درجة الاحتضار.  |
| السابع             | جوانب النمو الصحي التكاملية | (30) النمو البدني.<br>(31) النمو العقلي.<br>(32) النمو النفسي.<br>(33) النمو الاجتماعي.<br>(34) النمو الانفعالي.  |
| الثامن             | المشكلات الصحية             | (35) ضعف الصحة العامة.<br>(37) تدني مستوى التوعية الصحية.   |

|            |  |  |  |
|------------|--|--|--|
|            | (38) نقص معرفة الأفراد بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة.  |  |  |
|            | (39) الافتقار للسلوك الصحي السليم.<br>(40) نقص أنماط السلوك الصحي.   |  |  |
| التاسع     | (41) كل عقار مضر بالصحة العامة.<br>(42) أية نفايات أو أوساخ تضر بالصحة العامة.<br>(44) أي عمل أو حرفة يلحق/ تلحق الضرر بصحة العاملين فيه/ فيها أو المجاورين لهم.<br>(45) عدم المحافظة على نظافة العقار والرصيف المقابل له.               | المكازم الصحية                               |  |
| العاشر     | (46) الصحة العامة.<br>(47) الصحة الشخصية.<br>(48) الصحة الأسرية.<br>(49) الصحة المدرسية.   | مستويات الصحة                                |  |
| الحادي عشر | (50) تعريف العدوى.<br>(51) الأمراض المعدية وإجراءات منعها ومكافحتها.<br>(53) الأمراض النفسية والعقلية، أسبابها، والمشكلات الناتجة عنها.<br>(54) الأمراض الطفيلية.<br>(55) الأمراض الديدانية.   | الصحة والمرض                                 |  |
|            | (56) الأمراض الاجتماعية (الإدمان على الكحول أو المخدرات).<br>(57) أمراض العالم الغني والفقير.<br>(58) الأمراض السرية (الجنسية) وأعراضها.<br>(59) المناعة وأنواعها.   |  |  |
| الثاني عشر | (62) تعريف التربية الوقائية.<br>(63) أهمية التربية الوقائية.<br>(65) الوقاية الجماعية والفردية.  | التربية الوقائية                             |  |
| الثالث عشر | (66) صحة الجميع هي الركيزة الأساسية لدعم السلام والاستقرار في العالم.<br>(67) التفاوت في تطور الصحة والسيطرة على الأمراض عدو مشترك للجميع.   | بنود دستور منظمة الصحة العالمية              |  |
| الرابع عشر | (68) الجهاز الهضمي.<br>(69) الجهاز التنفسي.<br>(70) جهاز الدوران.<br>(71) الهيكل العظمي.<br>(72) الجهاز البولي.<br>(73) الجهاز العصبي.   | جسم الإنسان                                  |  |
| الخامس عشر | (74) مفهوم التغذية.<br>(75) أهمية التغذية ووظائفها.<br>(76) مكونات الغذاء تبعاً لوظيفته.<br>(77) العناصر الغذائية الأساسية.<br>(78) أمراض سوء التغذية: النقص والإفراط.<br>(79) صحة الغذاء.<br>(80) تلوث الطعام وأمراضه وطرق الوقاية منه. | التغذية الصحية                               |  |
| السادس عشر | (81) الفرص الكفيلة بتحقيق الصحة والتي يوفرها النشاط الرياضي.   | العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية |  |

|  |                      |            |
|--|----------------------|------------|
| (82) دلائل العلاقة بين التربية البدنية المنتظمة وبين الصحة.                            |                      |            |
| (83) أثر الرياضة في الصحة.   |                      |            |
| (84) أن يعرف النشء أنه يتحمل مسؤولية صحته الشخصية.                                     | أهداف التربية الصحية | السابع عشر |
| (85) أن يعرف علاقة النوم والراحة الكافيين بفسولوجية أنسجة الجسم ووظائفه ونموه الطبيعي. |                      |            |
| (86) أن يدرك الحقيقة القائلة بأهمية ممارسة التمرينات الرياضية في أداء الجسم لوظائفه.   |                      |            |
| (87) أن يعرف أنواع المواد الغذائية المختلفة.   |                      |            |
| (88) أن يعرف أن الغذاء المتوازن ضروري للنمو المتكامل.                                  |                      |            |
| (89) أن يتمكن من المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية.                        |                      |            |
| (90) تغيير المفاهيم والاتجاهات والسلوك والعادات الصحية غير السليمة.                    |                      |            |
| (91) الجراثيم وأمراضها.  | الجراثيم.            | الثامن عشر |
| (92) أسباب خطورتها.  |                      |            |
| (93) الوسائل الدفاعية التي يستخدمها الجسم لمحاربتها.                                   |                      |            |
| (94) فتح عالم الجراثيم.  |                      |            |
| (95) انتهاء أسطورة الجراثيم.   |                      |            |
| (96) علاقة الصحة بالطب.  | الصحة والطب.         | التاسع عشر |
| (97) الطب والتفكير الخرافي.  |                      |            |
| (98) الطب بين الفلسفة والمنهج التجريبي.  |                      |            |
| (99) الطب والتفكير العلمي الحديث.  |                      |            |
| 100 المنطق في الطب.  |                      |            |
| (  |                      |            |
| 101) الأدوية، كيفية استعمالها ومضاعفاتها، وأخطارها.                                    |                      |            |
| (  |                      |            |
| 89 مفهوما صحيا / النسبة = 88.11%   |                      | المجموع    |

وعرض جدول (7) المفاهيم الصحية، التي يجب أن يتضمنها كتاب علوم الصف الثالث المتوسط، وبلغت (89) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي، أي بنسبة بلغت (88.11%).

### مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى احتواء مناهج العلوم في المملكة العربية السعودية على المفاهيم الصحية. ولذلك عمدت الدراسة إلى تحليل جميع الموضوعات الفرعية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، وللوصول إلى نتائج الدراسة تم بناء أداة

لقياس المفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة، تكونت من (19) مفهوماً صحياً رئيساً تفرعت إلى (101) مفهوم صحي فرعي.

وقد تبين من التحليل أن موضوعات كتب العلوم اشتملت (31) مفهوماً صحياً من أصل (101) من المفاهيم التي احتوتها قائمة المفاهيم الصحية وبنسبة بلغت (30.69%)، وهي نسبة منخفضة، ويُعزى هذا إلى أن الصحة تشمل المعلومات والمعارف المتعلقة بصحة الفرد نفسه، وما زالت هذه المفاهيم تحظى باهتمام محدود ورغم أهميتها في إثراء حياة الإنسان وعموماً فإن المفاهيم الصحية كانت نسبة ظهورها قليلة، حيث بلغت هذه النسبة (30.69%)، والأمر سيبدو أكثر تعقيداً إذا ما تناولنا كل صف دراسي على حدة كما يأتي:

- احتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط على (14) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي، وبنسبة (13.86%) وهذا يدل على الضعف الشديد لظهور المفاهيم الصحية في هذا الكتاب. كذلك فقد خلا هذا الكتاب من المفاهيم الصحية الرئيسية الآتية: (الرعاية الصحية، الصحة والفحوصات الطبية، منظمات الصحة الدولية، درجات الصحة، جوانب النمو التكاملية الصحي، المشكلات الصحية، مستويات الصحة، الصحة والمرض، التربية الوقائية، بنود دستور منظمة الصحة العالمية، العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية، أهداف التربية الصحية، ومفهوم الصحة والطب).

- واحتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط على (13) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي، وبنسبة (12.87%)، وهي قريبة من نسبة المفاهيم الصحية في كتاب الصف الأول المتوسط، وتدل أيضاً على الضعف الشديد لهذه المفاهيم في كتاب الصف الثاني المتوسط، كما أن هذا الكتاب خلا من المفاهيم الصحية الرئيسية الآتية: (العلوم المؤثرة في الصحة، الإسعافات الأولية، الرعاية الصحية، الصحة والفحوصات الطبية، جوانب النمو التكاملية الصحي، مستويات الصحة، الصحة



والمرض، التربية الوقائية، بنود دستور منظمة الصحة العالمية، العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية، أهداف التربية الصحية، ومفهوم الصحة والطب).  
وركز على مفهومي جسم الإنسان، والتغذية الصحية، فأولاهما جلّ الاهتمام على حساب المفاهيم الصحية الأخرى.

- في حين احتوى كتاب علوم الصف الثالث المتوسط على (12) مفهوماً من أصل (101) مفهوم صحي، وبنسبة (11.88%)، وهي نسبة غير مرضية وتدل على ندرة المفاهيم الصحية في هذا الكتاب. كما أن الكثير من المفاهيم الصحية الرئيسية لم تظهر في هذا الكتاب، وهي: (الإسعافات الأولية، منظمات الصحة الدولية، جوانب النمو الصحي التكاملي، مستويات الصحة، بنود دستور منظمة الصحة العالمية، جسم الإنسان، التغذية الصحية، العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية، أهداف التربية الصحية، الجراثيم، ومفهوم الصحة والطب).

وعند استعراض المفاهيم الصحية، التي وردت في كتب علوم المرحلة المتوسطة كلها (جداول 6،7،8)، نلاحظ أنها عرّضت المفاهيم الآتية: (العوامل المؤثرة في الصحة، الإسعافات الأولية، الرعاية الصحية، الصحة والفحوصات الطبية، درجات الصحة، المشكلات الصحية، المكافه الصحية، الصحة والمرض، التربية الوقائية، جسم الإنسان، التغذية الصحية، الجراثيم)، أي أنها عرّضت لـ(12) مفهوماً صحياً رئيساً من أصل (19) مفهوماً صحياً رئيساً، وهذا يعني بأن هذه الكتب احتوت على نسبة لا بأس بها على اعتبار أنها حوت أكثر من نصف المفاهيم الصحية الرئيسية التي من المفترض أن تحويها في هذه المرحلة. ولكن الأمر سيبدو أكثر اختلافاً إذا ما تناولنا كل مفهوم من هذه المفاهيم على حدة، حيث سنلاحظ أنّ بعض هذه المفاهيم لم يتحقق بالشكل المطلوب، أي لم تظهر جميع مفاهيمه الفرعية، وغياب بعض المفاهيم الصحية الفرعية سيؤدي إلى حدوث خلل في المفهوم الرئيس، الأمر الذي يُحدث خللاً في خبرة التلميذ الصحية، وخللاً في المنهج الصحي المقدم له في كتاب العلوم. كما أن هذه

المفاهيم الصحية التي ظهرت لم تعرض بطريقة متسلسلة تؤدي إلى تعميق خبرة الطالب، بل جاءت متفرقة على بعض الموضوعات الصحية في الكتب الثلاثة.

أما بالنسبة للمفاهيم الصحية الرئيسية التي خلت منها كتب علوم المرحلة المتوسطة، فهي (منظمات الصحة الدولية، جوانب النمو الصحي التكاملية، مستويات الصحة، بنود دستور منظمة الصحة العالمية، العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية، أهداف التربية الصحية، الصحة والطب)، وغياب مثل هذه المفاهيم سيحدث خللاً في بناء مفهوم الطالب الصحي، ويقلل من خبرته في هذا المجال. ويجدر التنويه بأن هذه المفاهيم الصحية الرئيسية السبعة يندرج تحتها العديد من المفاهيم الصحية الفرعية.

وبعد الاستعراض المعمق للدراسات ذات الصلة، تبين أن أقرب الدراسات إلى موضوع الدراسة الحالية هي دراسة اماهوري، بيضون، وهرنادوز (Imahori, Baydoun and Hernadoze, 1983) إلا أن نتائج هذه الدراسة لا تتفق مع نتائج الدراسة الحالية، إذ لم تكن المباحث ذاتها، كما أن التحليل لم يتناول المفاهيم الفرعية لدستور منظمة الصحة العالمية. واعتماداً على ما يمكن مقارنة نتائج هذه الدراسة مع غيرها.

وتشير هذه النتائج إلى الحاجة الملحة التي لا يمكن تأجيلها لإعادة النظر في إدماج المفاهيم الصحية التي افتقرت الكتب إليها، وعرضها ضمن الموضوعات ذات الصلة دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة الكم المفاهيمي وتوسيع دائرة المحتوى في هذه الكتب. ويبرر ذلك أن عملية ربط المفاهيم الصحية بالمفاهيم العلمية سيزيد من وعي التلميذ واهتمامه بصحته أولاً وبصحة مجتمعه ثانياً. وفوق ذلك فعملية إدماج المفاهيم الصحية ضمن كتب العلوم سيرفع درجة التكامل بين الموضوعات التي يدرسها التلميذ، وهذا التكامل هدف حيوي ضمن أهداف تدريس العلوم بشكل عام.

### المقترحات:

وفي هدي هذه النتائج وعلى ضوءها انتهت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات تتلخص في إجراء دراسات أخرى، والإفادة من قائمة التحليل عند التخطيط لمناهج العلوم أو تأليف كتبها، أو إعادة تطويرها، والتأكيد على منحى الفقرة المعمول به في كتب العلوم في المملكة العربية السعودية، وتدريب معلم العلوم على إبراز المفاهيم الصحية المتضمنة في المحتوى الذي يقوم بتدريسه. وعليه فمن المتوقع لهذه الدراسة بما انتهت إليه من نتائج وتوصيات أن تفيد مخططي منهج العلوم ومؤلفي كتبها، كما قد تحفز بعض الدارسين والمهتمين على إجراء دراسات أخرى. ومن هذه التوصيات ما يأتي:

أولاً - إجراء دراسات أخرى شبيهة بهذه الدراسة على كتب العلوم للمرحلتين الابتدائية والثانوية.

ثانياً - الإفادة من قائمة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة عند التخطيط لمناهج العلوم أو تأليف كتبها مع مراعاة مستوى الطلاب والمرحلة الدراسية.

ثالثاً - ضرورة تضمين جميع المفاهيم الفرعية التي تدرج تحت المفهوم الرئيس لكي يكتمل معناه. لأن التحليل قد كشف عن عرض بعض المفاهيم الفرعية للمفهوم الرئيس وإغفال بعضها الآخر.

رابعاً - التنبيه لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مناهج العلوم في مجال التربية الوقائية وحماية النشء والشباب في المجالات المختلفة.

خامساً - اقتراح تضمين قائمة بالمفاهيم الصحية، الرئيسة والفرعية التي تدرج تحتها، في مناهج العلوم على صورة استبانة.

سادساً - الانتباه للمفاهيم الصحية في محتوى كتاب العلوم لهذه المرحلة، نظراً لأن التحليل قد كشف وبوضوح ندرة بعض هذه المفاهيم.

سابعاً - ضرورة الاهتمام بتسلسل المفاهيم الصحية وترتيبها، لأنّ التحليل قد كشف عن عرض بعض هذه المفاهيم بشكل مبعثر ومكرر على مستوى المرحلة في كتب العلوم الثلاثة.

## قائمة المراجع

### أولاً - المراجع العربية:

- 1- بستان، محمود. (1983). **مناهج وطرق تدريس التربية الصحية والسلامة بالمرحلة الابتدائية**، مؤسسة البستان للطباعة والنشر، الكويت.
- 2- البكري، أمل و حمارنة، ريتا و بدران، زين. (2000). **الصحة والسلامة العامة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 3- تقرير لجنة خبراء بمنظمة الصحة العالمية. (1983). **المناهج الجديدة للتثقيف الصحي في مجال الرعاية الصحية الأولية**، سلسلة التقارير الفنية رقم 690، منظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا.
- 4- حمام، فريال سلام إبراهيم. (1996). **مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأثره في اتجاهاتهن الصحية في منطقة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- 5- خضير، محمد توفيق. (1992). **الشامل في الصحة العامة**، المكتبة الوطنية، صويلح، الأردن.
- 6- الخليلي، خليل، والشيخ سالم، معنز وأبو دهيس، برهان. (1987). **درجة الوعي الصحي عند طلبة الثاني ثانوي العلمي والأدبي والمهني في ثلاث مناطق جغرافية مختلفة في الأردن**، مجلة أبحاث اليرموك، مجلد (3)، العدد (1)، ص 91-110.
- 7- دغلس، عائشة سليم. (1992). **مدى فهم معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم الأساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم فيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

- 8- زكي، علي محمد. (1983). كتاب التربية الصحية بين النظرية والتطبيق، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
- 9- زيد، منار إبراهيم عبد الله. (1990). المفاهيم والاتجاهات البيئية في كتب العلوم للمرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- 10- طعيمة، رشدي. (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 11- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد محمد. (1997). دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر في تحقيق مفهوم التربية الوقائية للطلاب، مجلة كلية التربية، العدد (23)، يناير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص 181-232.
- 12- لبيب، رشدي. (1974). نمو المفاهيم الصحية "بحوث في تدريس العلوم"، القاهرة، الأنجلو، ص 72.
- 13- مذكور، علي. (1987). تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية، الرئاسة العامة لتعليم البنات وفق مبادئ تحيق الذات في الإسلام، جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، الرياض.
- 14- مجلة العلوم والتقنية العلمية الفصلية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. (1996). الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر، السنة العاشرة، العدد السابع والثلاثون، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 15- المرزوقي، منصف. (1987). الدليل في التثقيف الصحي، دار الشؤون الثقافية العامة (أفاق عربية)، بغداد، العراق.
- 16- مزاهرة، أيمن. (2000). الصحة والسلامة العامة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الإصدار الأول، عمان، الأردن.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- 17-Afaga, L. (1987). **Discrepancies between Students Health Education Knowledge and Health Practice**. Curriculum Research and Development Group, Honolulu. (ERIC Document Reproduction Service No.306511).
- 18-Ahlawat S. and Baydoun, E. (1985). Perceptions of Health Concepts Among Jordanian High School Students. **Quarterly of Community Health Education**, Vol.5(2), 1984-85 Baywood Publishing Co. Inc. Jordan.
- 19-Ahlawat S. and Baydoun, E. (1986). Differential Perceptions of Health Among Eight-Grade Girls and Boys in Amman Int'l. **Quarterly of Community Health Education**, Vol.6(2), 1985-86, Baywood Publishing Co. Inc. Jordan.
- 20-Ghosh, A. (1991). **Oraon Worldview and Concepts of Health and Medicine**, Department of Anthropology, University of Delhi, Delhi, (INTERNET, 2000).
- 21-Imohori, K. Baydoun, E. and Hernadoze, O. (1983). **The Teaching Health through Biology Education in Three Countries**, Published by the Science Education Center, University of the Philippines, Diliman, Quezoncity.
- 22-Joseph, M. V. (1981). **Experience of Arural Community in the State of Kerala in South India**, Teachers and Puils a Health Workers, ED81/WS/56, Paris, Unesco.

ملحق (1)

القائمة النهائية للمفاهيم الصحية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة

| رقم المفهوم | المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية   | المرجع  |
|-------------|---|---|
| الأول       | العوامل المؤثرة في الصحة  | (مzahرة، 2000؛ البكري، وحمارنة، وبدران، 2000) |
| (1)         | البيئة البيئية  |   |
| (2)         | البيئة المدرسية   |   |
| (3)         | التغذية وتوافر العناصر الغذائية الأساسية وتوازنها                         |   |
| (4)         | العوامل الاجتماعية والعادات الغذائية المتعلقة بتناول الطعام وتحضيره وحفظه |   |
| (5)         | توافر الخدمات الصحية والسعي إليها في وقت مناسب                            |   |
| (6)         | العوامل الوراثية  |   |
| الثاني      | الإسعافات الأولية   | (مzahرة، 2000)                                |
| (7)         | الجروح والكدمات   |   |
| (8)         | الحروق  |   |
| (9)         | ضربة الشمس  |   |
| (10)        | التسمم الغذائي  | (المرزوقي، 1987)                              |
| (11)        | التنفس الاصطناعي  |   |
| الثالث      | الرعاية الصحية  |   |
| (12)        | مفهوم الرعاية الصحية  | (مzahرة، 2000)                                |
| (13)        | التعريف الإجرائي للرعاية الصحية   | (دغلس، 1992)                                  |
| (14)        | الهدف من تقديم الرعاية الصحية   | (مzahرة، 2000)                                |
| (15)        | عناصر الرعاية الصحية  | (دغلس، 1992)                                  |
| الرابع      | الصحة والفحوصات الطبية.   | (مzahرة، 2000)                                |
| (16)        | أهمية الفحوصات الطبية.  |   |
| (17)        | إجراءات الفحوصات الطبية.  |   |
| (18)        | أنواع الفحوصات الطبية   |   |
| (19)        | التنظير   |   |
| (20)        | الفحوصات النفسية  |   |
| (21)        | الأشعة في ميدان التشخيص   | (المرزوقي، 1987)                              |
| (22)        | الفحص بالأشعة السينية   |   |
| الخامس      | منظمات الصحة الدولية  | (مzahرة، 2000)                                |



| رقم المفهوم | المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية  | المرجع                         |
|-------------|--|--------------------------------|
| (23)        | المجلس الصحي العالمي   |                                |
| (24)        | منظمة الصحة العالمية   |                                |
| (25)        | منظمة اليونيسيف  |                                |
| السادس      | درجات الصحة  | (مزايرة، 2000)                 |
| (26)        | الصحة المثالية   |                                |
| (27)        | الصحة الإيجابية  |                                |
| (28)        | الصحة المتوسطة   |                                |
| (29)        | درجة الاحتضار  |                                |
| السابع      | جوانب النمو الصحي التكاملي   | (زكي، 1983)                    |
| (30)        | النمو البدني   |                                |
| (31)        | النمو العقلي   |                                |
| (32)        | النمو النفسي   |                                |
| (33)        | النمو الاجتماعي  |                                |
| (34)        | النمو الانفعالي  |                                |
| الثامن      | المشكلات الصحية  | (الطنطاوي، 1997)               |
| (35)        | ضعف الصحة العامة   |                                |
| (36)        | التدخين وتعاطي الخمر والمخدرات   |                                |
| (37)        | تدني مستوى التوعية الصحية  | (بستان، 1983)                  |
| (38)        | نقص معرفة الأفراد بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة                    |                                |
| (39)        | الافتقار للسلوك الصحي السليم ونقص أنماط السلوك الصحي                     | (طنطاوي، 1997؛ بستان، 1983)    |
| (40)        | نقص أنماط السلوك الصحي   | (طنطاوي، 1997؛ بستان، 1983)    |
| التاسع      | المكازم الصحية   | (البكري، وحمارة، وبدران، 2000) |
| (41)        | كل عقار مضر بالصحة العامة  |                                |
| (42)        | أية نفايات أو أوساخ تضر بالصحة العامة                                    |                                |
| (43)        | كل مادة أو رائحة أو صوت أو دخان أو غبار يضر بالصحة العامة                |                                |
| (44)        | أي عمل أو حرفة يلحق/ تلحق الضرر بصحة العاملين فيه/ فيها أو المجاورين لهم |                                |
| (45)        | عدم المحافظة على نظافة العقار والرصف المقابل له                          |                                |
| العاشر      | مستويات الصحة  |                                |
| (46)        | الصحة العامة   |                                |

| رقم المفهوم | المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية                               | المرجع                            |
|-------------|---|-----------------------------------|
| (47)        | الصحة الشخصية   | (مzahرة، 2000)                    |
| (48)        | الصحة الأسرية   | (زكي، 1983)                       |
| (49)        | الصحة المدرسية  | (مzahرة، 2000؛ زكي، 1983)         |
| الحادي عشر  | الصحة والمرض  |                                   |
| (50)        | تعريف العدوى  | (مzahرة، 2000)                    |
| (51)        | الأمراض المعدية وإجراءات منعها ومكافحتها                        | (مzahرة، 2000)                    |
| (52)        | الأمراض المستوطنة   | (الطنطاوي، 1997)                  |
| (53)        | الأمراض النفسية والعقلية، أسبابها، والمشكلات الناتجة عنها       | (مzahرة، 2000؛ المرزوقي، 1987)    |
| (54)        | الأمراض الطفيلية  | (المرزوقي، 1987)                  |
| (55)        | الأمراض الديدانية   | (المرزوقي، 1987)                  |
| (56)        | الأمراض الاجتماعية (الإدمان على الكحول أو المخدرات)             | (المرزوقي، 1987)                  |
| (57)        | أمراض العالم الغني والفقير                                      | (المرزوقي، 1987)                  |
| (58)        | الأمراض السرية (الجنسية) وأعراضها                               | (المرزوقي، 1987)                  |
| (59)        | المناعة وأنواعها  | (مجلة العلوم والتقنية، 1996)      |
| (60)        | التطعيم (التلقيح) ضد الأمراض                                    | (مzahرة، 2000؛ المرزوقي، 1987)    |
| (61)        | تشخيص الأمراض ومعالجتها   |                                   |
| الثاني عشر  | التربية الوقائية  |                                   |
| (62)        | تعريف التربية الوقائية  | (الطنطاوي، 1997)                  |
| (63)        | أهمية التربية الوقائية  | (الطنطاوي، 1997)                  |
| (64)        | الوقاية الطبيعية والمكتسبة                                      | (زكي، 1983)                       |
| (65)        | الوقاية الجماعية والفردية                                       | (المرزوقي، 1987)                  |
| الثالث عشر  | بنود دستور منظمة الصحة العالمية                                 | (World Health Organization, 1983) |
| (66)        | صحة الجميع هي الركيزة الأساسية لدعم السلام والاستقرار في العالم |                                   |
| (67)        | التفاوت في تطور الصحة والسيطرة على الأمراض عدو مشترك للجميع     |                                   |
| الرابع عشر  | جسم الإنسان   | (دغلس، 1992)                      |
| (68)        | الجهاز الهضمي   |                                   |
| (69)        | الجهاز التنفسي  |                                   |
| (70)        | جهاز الدوران  |                                   |
| (71)        | الهيكل العظمي   |                                   |
| (72)        | الجهاز البولي   |                                   |

| رقم المفهوم | المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية  | المرجع                           |
|-------------|--|----------------------------------|
| (73)        | الجهاز العصبي  |                                  |
| الخامس عشر  | التغذية الصحية   | (زكي، 1983)                      |
| (74)        | مفهوم التغذية  |                                  |
| (75)        | أهمية التغذية ووظائفها   |                                  |
| (76)        | مكونات الغذاء تبعاً لوظيفته  |                                  |
| (77)        | العناصر الغذائية الأساسية  | (المرزوقي، 1987)                 |
| (78)        | أمراض سوء التغذية: النقص والإفراط  | (الطنطاوي، 1997؛ المرزوقي، 1987) |
| (79)        | صحة الغذاء   | (حمام، 1996، 24-25)              |
| (80)        | تلوث الطعام وأمراضه وطرق الوقاية منه   | (المرزوقي، 1987)                 |
| السادس عشر  | العلاقة بين التربية الصحية والتربية الرياضية                                     | (زكي، 1983)                      |
| (81)        | الفرص الكفيلة بتحقيق الصحة والتي يوفرها النشاط الرياضي                           |                                  |
| (82)        | دلائل العلاقة بين التربية البدنية المنتظمة وبين الصحة                            |                                  |
| (83)        | أثر الرياضة في الصحة   |                                  |
| السابع عشر  | أهداف التربية الصحية   | (زكي، 1983)                      |
| (84)        | أن يعرف النشء أنه يتحمل مسؤولية صحته الشخصية                                     |                                  |
| (85)        | أن يعرف علاقة النوم والراحة الكافيين بفسولوجية أنسجة الجسم ووظائفه ونموه الطبيعي |                                  |
| (86)        | أن يدرك الحقيقة القائلة بأهمية ممارسة التمرينات الرياضية في أداء الجسم لوظائفه   |                                  |
| (87)        | أن يعرف أنواع المواد الغذائية المختلفة   |                                  |
| (88)        | أن يعرف أن الغذاء المتوازن ضروري للنمو المتكامل                                  |                                  |
| (89)        | أن يتمكن من المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية                        | (الطنطاوي، 1997)                 |
| (90)        | تغيير المفاهيم والاتجاهات والسلوك والعادات الصحية غير السليمة                    |                                  |
| الثامن عشر  | الجراثيم   |                                  |
| (91)        | الجراثيم وأمراضها  |                                  |
| (92)        | أسباب خطورتها  |                                  |

| رقم المفهوم | المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية              | المرجع           |
|-------------|--|------------------|
| (93)        | الوسائل الدفاعية التي يستخدمها الجسم لمحاربتها | (المرزوقي، 1987) |
| (94)        | فتح عالم الجراثيم                              | (المرزوقي، 1987) |
| (95)        | انتهاء أسطورة الجراثيم                         | (المرزوقي، 1987) |
| التاسع عشر  | الصحة والطب                                    |                  |
| (96)        | علاقة الصحة بالطب                              | (Ghosh,1991)     |
| (97)        | الطب والتفكير الخرافي                          |                  |
| (98)        | الطب بين الفلسفة والمنهج التجريبي              |                  |
| (99)        | الطب والتفكير العلمي الحديث                    | (المرزوقي، 1987) |
| (100)       | المنطق في الطب                                 | (المرزوقي، 1987) |
| (101)       | الأدوية، كيفية استعمالها ومضاعفاتها، وأخطارها  | (المرزوقي، 1987) |

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2003/9/28.